

لسان العرب

(غلف) الغلاف الصّوان وما اشتمل على الشيء كقَمَيص القَلَابِ وغِرِّقِيَّ البيض
وكِمَام الزَّهْر وسَاهُور القَمَر والجمع غُلُفٌ والغِلافُ غلاف السيف والقارورة وسيف
أَغْلَاف وقوس غَلَّافاء وكذلك كل شيء في غِلاف وغَلَّاف القارورة وغيرها وغَلَّافها
وأَغْلَافها أَدخلها في الغلاف أو جعل لها غِلافًا وقيل أَغْلَافها جعل لها غِلافًا وإذا
أَدخلها في غلاف قيل غَلَّافها غَلَّافًا وقلب أَغْلَافُ بِيِّن الغُلَّافة كَأَنه غُشِّي بغلاف
فهو لا يَعمي شيئًا وفي التنزيل العزيز وقالوا قلوبنا غُلُفٌ وقيل معناه صُمٌّ ومن قرأ
غُلُفٌ أَراد جمع غِلاف أي أَن قلوبنا أَوَّعِيه للعِلم كما أَن الغلاف وِعاء لما يُوعَى
فيه وإذا سكنت اللام كان جمع أَغْلَف وهو الذي لا يعي شيئًا وفي صفته صلى الله عليه وسلم
يَفْتَح قُلُوبًا غُلُفًا أَي مُغَشَّاة مغطاة واحدها أَغْلَف وفي حديث حذيفة والخُدري
القلوب أَرْبعة فقلب أَغْلَف أَي عليه غِشاء عن سَماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر قال ولا
يكون غُلُف جمع أَغْلَف لِأَنَّ فُعْلًا بالضم لا يكون جمع أَفْعَل عند سيبويه إلا أَن يضطر
شاعر كقوله جَرَّ دُؤًا منها وِرادًا وشُقُرُ قال الكسائي ما كان جمع فِعَال وفَعُول
وفَعِيل فهو على فُعْلٍ مثقل وقال خالد بن جنبة الأَغْلَف فيما نرى الذي عليه لِيَسَة لم
يَدَّرَعُ منها أَي لم يُخْرِج منها وتقول رأيت أَرُضًا غَلَّافًا إذا كانت لم تُرَع قبلنا
ففيها كلُّ صَغير وكبير من الكَلاب كما يقال غلام أَغْلَف إذا لم تُقَطع عُرْلَتُهُ وغَلَّافَت
السرج والرحل وأنشد يَكادُ يرُمي الفاتِرَ المُغَلَّافًا ورجل مُغَلَّاف عليه غِلاف من
هذا الأَدَم ونحوها والغُلَّافَتان طَرفا الشاربين مما يلي الصِّمَاجين وهي الغُلَّافة
والقُلَّافة وغلام أَغْلَف لم يختن كأَقْلَاف والغَلَّافُ الخِصْب الواسع وعامُ أَغْلَف مُخْصِب
كثير نباته وعيش أَغْلَاف رَغَدٌ واسع وسنة غَلَّافاء مُخْصِبة وغَلَّاف لِحِيَّتَه بالطيب
والحِذِّاء والغالية وغَلَّافها لطحها وكرهها بعضهم وقال إنما هو غَلَّافها وتَغَلَّافَ
الرجلُ بالغالية وسائر الطيب واغْتَلَّافَ الأَوَّل عن ثعلب وقال اللحياني تَغَلَّافَ
بالغالية وتَغَلَّافَ لَ وقال بعضهم تَغَلَّافَ بالغالية إذا كان ظاهرًا فإذا كان داخلًا في
أُصول الشعر قيل تَغَلَّافَ لَ وغَلَّافَ لِحِيَّتَه بالغالية غَلَّافًا وفي حديث عائشة رضي
الله عنها كنت أُوغَلِّفُ لِحِيَّتَه بالغالية أَي أُلطحها وأَكثر ما يُقال غَلَّافَ بها لِحِيَّتَه
غَلَّافًا وغَلَّافها تغليفًا والغالية ضَرَبٌ مَرَكَّبٌ من الطَّيِّب والغَلَّافُ شجر يُدْبَغُ
به مثل الغَرَف وقيل لا يُدْبَغُ به إلا مع الغَرَف والغَلَّافُ بفتح الغين وكسر اللام نبت
شبيه بالحَلَق ولا يأكله شيء إلا القُرود حكاها أبو حنيفة والغُلَّافة وغَلَّافانُ موضعان

وبنو غَلاَّفانَ بطن والغَلاَّفاء لَقَبَ سَلَامَةَ عم امرئ القيس ومعديكَرِبَ بن الحرث بن
عَمْرُو أَخِي شَرَاهِيل .

(* قوله « أَخِي شَرَاهِيل إلخ » عبارة الصحاح اخي شرحبيل بن الحرث إلخ) ابن الحرث
يُلقَّبُ بالغَلاَّفاء لِأَنه أَوَّلُ من غَلاَّفَ بالمِسْكِ زعموا وابن غَلاَّفاء من شعرائهم
يقول أَلَا قَالَت أُمامةُ يَوْمَ غَوَلٍ تَقَطَّعَ بَابِنَ غَلاَّفاءَ الحِبالُ